



الآلات الإيقاعية في الموسيقى العربية

ستّ آلات، عائلتان، وأربعة إيقاعات

- ◆ العائلة الجلدية: الطبل - الدف - النقرة
- ◆ العائلة المعدنية: الرق - الصنج - الكاسات
- ◆ مع نشاط صفي ومصطلحات «دم» و«تك»

العائلة الجلدية: العمق يأتي من الجلد المشدود

ثلاث آلات يعطي فيها الجلد النغمة الأساسية

الآلة	المادة وطريقة العزف	أين تسمعها
الطبلية (الدربكة)	جسم فخاري أو معدني بجلد على فتحة واحدة؛ تُضرب بالكف والأصابع: «دم» في الوسط و«تك» على الحافة	قلب التخت العربي والأغنية الشعبية والرقص
الدف / الطار	إطار خشبي مستدير بجلد رقيق، وأحيانًا حلقات معدنية داخله؛ يُمسك بيد ويُضرب بالأخرى	الإنشاد الديني والصوفية والمواكب والأعراس
النقارة	طبلان صغيران (يمين ويسار) من الفخار أو المعدن، يُعزفان بمطرقتين	المواكب الشعبية والفرق النحاسية والاحتفالات

العائلة المعدنية: رنين يقطع الجملة

ثلاث آلات يصنع فيها المعدن الصوت

الآلة	المادة وطريقة العزف	أين تسمعها
الرق	إطار بجلد رقيق وفي داخله صنوج نحاسية صغيرة؛ يُرَجّ باليد فيصدر رنينًا متتابعًا — جلد ومعدن معًا	التخت الشرقي والغناء الديني والأغاني الكلاسيكية
الصنج (الزنج)	قرصان من النحاس الأصفر يُقرعان بضربة واحدة حادة	بداية الجملة الموسيقية ونهايتها، وفي الفرق الكبيرة
الكاسات	أربع كؤوس نحاسية صغيرة تُقرع بالأصابع بنمط متواصل	الموسيقى الصوفية والمولد والذكر

أربعة إيقاعات تحمل الأغنية العربية

«دم» ضربة عميقة في وسط الجلد، و«تك» ضربة حادة على الحافة

الإيقاع	الميزان والنمط	طبعه واستخدامه
المقسوم	٤/٤ — دم تك دم	الإيقاع الأشهر في التخت والأغنية الشعبية؛ هادئ وواضح ويُعلّم أولاً
البلدي	٤/٤ — دم دم تك	مصري شعبي سريع؛ أساس الرقص الشرقي والأغنية الخفيفة
السعيدى	٤/٤ — دم تك دم دم تك	من صعيد مصر؛ ثقيل وحماسي يُعزف على الدف الكبير أو الزهر
السماعي الثقيل	١٠/٨ — عشرة أُرْمَنَة	فخم وبطيء؛ تُبنى عليه مقدمات التخت ومقامات السماعي

قاعدة سريعة: كل ما زاد عدد الأُرْمَنَة في الدورة، زاد الإيقاع ثقلًا وفخامة.

وظيفة الإيقاع ومصطلحاته

لماذا لا يستغني التخت عن آلة إيقاعية واحدة

وظيفة الآلة الإيقاعية

- تثبيت النبض: مرجع زمني مشترك فلا يتفرق اللحن
- ضبط السرعة: منها يبدأ التسريع أو التهدئة
- تحديد الطابع: إيقاع رقص، أو حزن، أو موكب
- الربط: تملأ الفراغ بين المقاطع وتنذر بالانتقال
- الاستجابة: يتبعها الجسم تلقائيًا بالتصفيق أو بالرقص

مصطلحات يحتاجها الطالب

- دم: ضربة في وسط الجلد — صوت عميق ثقيل
- تك: ضربة على حافة الجلد — صوت حاد خفيف
- الدورة: وحدة إيقاعية قصيرة تتكرر بانتظام
- الميزان: عدد الأزمنة في الدورة (٤/٤ أو ١٠/٨)
- التخت: مجموعة العازفين الذين يصاحبون المغني

نشاط صفي وخلاصة

خمس دقائق تقيس فهم الطلاب قبل أن ينتهي الدرس

١ صفقوا المقسوم معًا، ثم البلدي، ثم بدّلوا عند إشارة المعلم دون توقف.

٢ اعزفوا «دم — تك — تك — دم» بأيديكم على الطاولة كأنها طبلة.

٣ أي آلة تختارون لأغنية حزينة؟ ولماذا؟

الخلاصة: الجلد يعطي العمق، والمعدن يعطي الرنين، والإيقاع يحمل اللحن.